

تفسير السمرقندي

@ 485 @ يكرم بدينه من يشاء من عباده ! 2 2 ! يعني هؤلاء النبيين ! 2 2 ! في الدنيا يعني إنما فضلهم □ بالطاعة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني العلم والفهم والفقه ! 2 2 ! أي الأنبياء ! 2 2 ! يعني أهل مكة ! 2 2 ! يعني ألزمتنا بها ! 2 . ! 2
قال سعيد بن جبير هم الأنصار ويقال ! 2 2 ! يعني بآياتنا ! 2 2 ! يعني بالإيمان بها ! 2 ! 2 ! يعني الأنبياء الذين سبق ذكرهم ويقال الملائكة وروى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ! 2 2 ! يعني أمة محمد عليه السلام ! 2 2 ! يعني النبيين الذين قص □ تعالى عنهم .

ثم قال تعالى ! 22 ! ! 2 ! 2 ! الأنبياء عليهم السلام ! 2 2 ! يعني بسنتهم وبتوحيدهم ! 2 ! 2 ! على دينهم واستقم واعمل به وفي هذه الآية دليل أن شرائع المتقدمين واجبة علينا ما لم يظهر نسخها إذا ثبت ذلك في الكتاب أو ظهر على لسان الرسول صلى □ عليه وسلم لأن □ تعالى أمرنا بأن نقتدي بهداهم واسم الهدى يقع على التوحيد والشرائع مثل ! 2 ! 2 ! البقرة 1 - 2 والكتاب يشتمل على الشرائع وغيرها قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالهاء عند الوقف وبغير الهاء عند الوصل لأن الفاء دخلت فيه عند الوقف لتبين الكسرة في الدال وعند الوصل تبين فلا يحتاج إلى إدخالها وقرأ ابن عامر بغير الهاء في الوقف والوصل جميعاً وقرأ الباقر بالهاء في الوصل والوقف جميعاً لأنها هاء الوقف مثل قوله ! 2 2 ! و ! 2 . ! 2
ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني قل للمشركين لا أسألكم على الإيمان والقرآن جعلاً ! 2 ! 2 ! يعني ما هو وهو القرآن ! 2 2 ! يعني موعظة للعالمين الإنس والجن \$ سورة الأنعام 91 \$. قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ما عظموا □ حق عظمتهم وما عرفوه حق معرفته نزلت في مالك بن الضيف خاصه عمر في النبي صلى □ عليه وسلم أنه مكتوب في التوراة فغضب وقال ^ ما أنزل □ على بشر من شيء ^ وكان رئيس اليهود فعزلته اليهود عن الرئاسة بهذه الكلمة قال مقاتل نزلت هذه الآية بالمدينة وسائر السور بمكة ويقال إن هذه السورة كلها مكية وكان مالك بن الضيف خرج مع نفر إلى مكة معاندين ليسألوا النبي صلى □ عليه وسلم عن أشياء وقد